رابط المادة على منصة باحث

فوائد من)دروس تأصيلية في مسائل الاعتقاد(| الشيخ د. عبدالله العنقري

كيف نوّجه إيراد السلف للإسرائيليات في كتبهم؟ | الشيخ عبدالله العنقري

عبدالله العنقري

اخر مسألة ايضا تتعلق في كتب السلف رحمهم الله تعالى هي مسألة ايراد الاسرائيليات ايراد بعض الاخبار الاسرائيلية فينقلون ان موسى عليه السلام قال كذا. او ان عيسى عليه السلام قال كذا - 00:00:00

والحق ان هذا عنه جواب ايضا وجواب مستقيم ان شاء الله وهو انه يدخل في عموم حديث حدثوا عن بني اسرائيل فان قوله صلى الله عليه وسلم حدث عن بني اسرائيل ولا حرج - 00:00:20

اخذ منه اهل العلم جواز التحديث بامرين الامر الاول ما علمنا انه صحيح ثابت الاخبار التي فيها النص على اسم نبي الله محمد صلى الله عليه وسلم يقول فاي غضاضة؟ اي اشكال - 00:00:40

ان يروي كعب الاحبار ان محمدا صلى الله عليه وسلم مذكور باسمه في التوراة وان موطنه مكة وان مهاجره المدينة يقول هذا حق ما في هذا اشكال اي غضاضة في ان يقال هذا - 00:01:01

ثم انا لا نأخذ هذه النصوص من كتب اهل الكتاب على سبيل الاعتظاد والاعتماد عليها وانما نقول ما قبلها من النصوص من القرآن ومن السنة ومن كلام السلف رحمهم الله قد بين المعتقد الحق - 00:01:20

اراد المصنف ان ينقل قولا عن اهل الكتاب متفق متفقا مع ما تقدم ما فيه ادنى معارضة له يرون انه داخل في عموم هذا الحديث الامر الثاني الذي يتناوله قوله صلى الله عليه وسلم حدثوا عن بني اسرائيل - 00:01:37

قالوا انه يجوز التحديث عنهم بالتفاصيل التي ذكرت بعض الاحداث عن الانبياء عليهم الصلاة والسلام او عن غيرهم وليس فيها شيء باطل لان الشيء الباطل لا يجوز اعتقاده ولهذا تجد ان الكثير من اهل العلم رحمهم الله يوردون مثلا في - 00:01:57

موضوع اهل الكهف او في موضوع ادم عليه الصلاة والسلام او في موضوع نوح او موضوع موسى عليهم جميعا الصلاة والسلام يريدون اخبارا مطولة عن بني اسرائيل سواء في كتب التفسير او غيرها - 00:02:25

يقولون لا حرج بنص الحديث انما الاشكال اذا روي شيء فيه مصادمة ومخالفة للنصوص اما ان يروى ما لا مخالفة ولا معارضة فيه فلا غضب في هذا ما في هذا اشكال - 00:02:39

الاسرائيليات الخطأ ان يروى الباطل الموجود فيها فان قلت فاين حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي ذكرته قبل قليل وعن عمر رضي الله عنه فمن اهل العلم من اجاب بان هذا كان في بداية الامر - 00:02:53

ثم لما استقر الحال وتبين قيل حدثوا عن بني اسرائيل فلا يكون في اشكال في ان يحدث عنهم احد عالم بما يحدث يعني ليس لاي احد ان يفتح الثورة ويبدأ يقرأ فيها لانه قد ينقل الباطل وهو لا يشعر - 00:03:14

وانما ينقلها من يستطيع ان يفرق بين الحق من الباطل ثمان هذا لا يكون بين عموم المسلمين يعني كأن يقال في خطب جمعة ويجمع الناس عليه لا لكن هي مصنف علمي يورد الايات - 00:03:31

ويورد الاحاديث ثم يورد شيئا يتعلق ببني اسرائيل يدل على اثبات امر ثابت في الشرع. ما يرون في هذا غضاضة لان هذا مصنف ليس للعامة. وانما هو لاهل العلم الذين يستطيعون الثمن - 00:03:47

بين الصحيح من الضعيف ويستطيعون ان يوقعوا هذا الخبر الوارد عن اهل الكتاب في الموقع الصحيح انه يساق للاعتظاد لا للاعتماد

يعني يعتضد به. يستشهد به يستأنس به. اما ان يعتمد لا لا يقال الدليل على اثبات صفة - 00:04:02
من صفات الله ما في التوراة لا ليست هذه محل دليل اصلا وليست موضع من مواضع التلقي. وانما الدليل من القرآن او من السنة.
فاذا اوردت عشرين اية ومئة حديث - 00:04:22
ومثلها عن السلف من الاثار. ثم اوردت من التوراة في كتاب علمي يتداوله طلبة العلم اوردت هذا النقل اعتراضا واستئناسا حتى تقول
ان هذا مما اتفقا فيه نص الثورة مع نص القرآن. وليس بين العامة - 00:04:37
بان يفشى وانما في كتاب علمي لا اشكال في هذا وهذا هو السبب في سوقهم رحمهم الله تعالى مثل هذه النقول - 00:04:54